



فعاليات الثورة:

عمّ الإضراب مدينتي حلب ودمشق في تجاوب كبير للأسوق بنسبة 90% في مناطق عدة كصلاح الدين والشعار والشيخ فارس ومساكن هنانو والسكنري والشيخ خضر وطريق الباب والحديرية فحاولت كتائب الأسد فك الإضراب في الأحياء محاولات يائسة.

وانطلقت مظاهرات شعبية رائعة في حلب ودمشق وغيرها من المحافظات، رغم القصف العنيف على الريف الحلي، فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، ويدرك أن مظاهرة اندلعت في حي المهاجرين من دمشق وهو الحي الذي يقع فيه القصر الجمهوري، فهو أكثر المناطق تحصيناً.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

استمرت كتائب الأسد في القصف العشوائي على الريف الحلي وأحياء دير الزور وقرى تحتاني ومحيميدة ومدن وقرى حمص وبلدة قطنة في ريف دمشق ومناطق عديدة من درعا أسفراً عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، وأضرار كبيرة في المباني والممتلكات وتدمير عدد من المنازل، حتى إن عدداً من الجثث ملقاة في الشوارع والطرقات لا يستطيع أحد أخذها. وحاولت كتائب الأسد اقتحام مدينتي القصير والرستن فبدأت هجومها على الخطوط الدفاعية للجيش السوري الحر في القصير قرب الحدود اللبنانية، ثم تالت أصوات الانفجارات في المدينة.

المقاومة الحرة:

للمرة الأولى استخدمت كتائب الجيش الحر دبابة غنمتها من كتائب الأسد في دير الزور، أثناء المواجهات العسكرية بين الطرفين : قوات الأسد والجيش الحر، حيث احتدمت اشتباكات عنيفة بينهما في الريف الحلي ودير الزور وغيرها من المناطق، وتمكن قوات الجيش الحر من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لقوات النظام في منطقة الشريفي، كما استطاعت قتل 15 عنصراً من كتائب الأسد في أماكن متفرقة. من جهته اعتبر المجلس الوطني السوري يعتبر إقرار أنان بفشل مهمته يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً "تحت الفصل السابع"

من ميثاق الأمم المتحدة، مؤكدا على رفض دعوة أنان إلى إدخال إيران في حل القضية السورية، واصفا إيران شريكا في العدوان على الشعب السوري، بسبب الدعم المسلح والعسكري لنظام الأسد.

التحرك الدولي:

بينما اتهم بشار الأسد الولايات المتحدة وقطر وال سعودية بالمشاركة في دعم المعارضة عسكريا و ماليا و سياسيا معتبرا ذلك هو ما عرقل خطة أنان وصل كوفي أنان إلى العاصمة السورية دمشق، في زيارة لبحث الأزمة السورية المتفاقمة، ومن المقرر التقاؤه في اليوم التالي ببشار الأسد وأيضا بلجنة المراقبين وشخصيات سورية من أطياف متعددة، يأتي هذا في الوقت الذي دعا بان كي مون مجلس الأمن إلى الضغط الدولي على نظام الأسد لوقف العنف، كما وجهت هيلاري كلينتون تحذيرا شدید للهجة إلى الحكومة الأسدية من هجوم كارثي، مبينة أن المعارضة السورية صارت ذات فاعلية أكثر في دفاعها عن نفسها واستمرار الثورة ومحاجمة الجيش الأسد، بينما استبعد من جهته نائب وزير الخارجية الإيرانية حدوث تدخل عسكري في سورية، مشيرا إلى قدرة سورية على حماية نفسها في حال حدوث ذلك.

إذاء هذه التحركات وجه السيناتور الأمريكي جون ماكين انتقادات شديدة لإدارة أوباما حيال ما يقع في سورية، واصفا تحرك الولايات المتحدة حتى الآن معيب ومشين، كما وصف المعركة في سورية غير عادلة داعيا بذلك واشنطن إلى دعم المعارضة بالسلاح.

الوضع الإنساني:

سقط قرابة 65 شخصا في سورية بنيران الأسد وقواته العدوانية بعد مواصلتها القصف وإطلاق النار عشوائيا على الأهالي والأحياء في درعا ودير الزور وإدلب وحمص وحلب ودمشق وغيرها، كما أوقعت إصابات عديدة في المواطنين، في ظل أزمة طبية وغذائية وأمنية شديدة، نتيجة الحصار المفروض على المناطق المنتفضة، ونتيجة حتمية للقصف والتشريد والتهجير للكثير من الأهالي.

من جهته صرحت المتحدث باسم المجلس الثوري الحلبي عن وجود كارثة إنسانية في الريف الحلبي لندرة الاحتياجات الأساسية وانعدام أغلب الدواء والغذاء في المنطقة.

وفي تصريح للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين ذكرت أنه قل تدفق اللاجئين إلى الحدود الأردنية السورية نتيجة القمع المتواصل عليهم من قبل كتائب الأسد، فيما أثيرت المخاوف من الأزمة الإنسانية جنوب سورية، وأعرب الممثل للمفوضية عن احتمال منع آلاف النازحين من الدخول إلى الأردن من قبل النظام الأسد الجاثم في الحدود.

قائمة من عرفت أسماؤهم من ضحايا النظام (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ادلب: 14

درعا: 12

حمص: 12

دير الزور: 8

دمشق وريفها: 8

حماه: 5

حلب: 3

اللاذقية: 2

القنيطرة: 1

سامر عبد الرزاق عفان - ادلب - خان شيخون - قامت قوات الجيش بإعدامه حيث أطلقوا النار عليه بشكل مباشر

تاج العاماً - ادلب - خان شيخون - قامت قوات الجيش بإعدامه حيث أطلقوا النار عليه بشكل مباشر

زوجة عماد العواج الأولى - ادلب - خان شيخون - قامت قوات الجيش بإحرق السيارة التي كانت تستقلها في محاولة للنزوح من المدينة

فادي عماد العواج - ادلب - خان شيخون - قامت قوات الجيش بإحرق السيارة التي كانت يستقلها في محاولة للنزوح من المدينة

أحمد عماد العواج - ادلب - خان شيخون - قامت قوات الجيش بإحرق السيارة التي كانت يستقلها في محاولة للنزوح من المدينة

آمنة عماد العواج - ادلب - خان شيخون - قامت قوات الجيش بإحرق السيارة التي كانت تستقلها في محاولة للنزوح من المدينة

زوجة عماد العواج الثانية - ادلب - خان شيخون - حامل قامت قوات الجيش بإحرق السيارة التي كانت تستقلها في محاولة للنزوح من المدينة

ابن الزوجة الثانية - ادلب - خان شيخون - قامت قوات الجيش بإحرق السيارة التي كانت يستقلها في محاولة للنزوح من المدينة

محمد خالد التلاوي - 17 عاماً - ادلب - خان شيخون - إعدام على يد قوات الأمن داخل منزله
حمودي حج محمد علي الحسين - ادلب - جبل الزاوية - توفي متأثراً بجراحه حيث أصيب بالقصف العشوائي على
بسامس

طلال علوش - ادلب - التمانعة - بالقصف العشوائي

محمد الحمود - ادلب - التمانعة - بالقصف العشوائي

يحيى فيصل حلبيه - ادلب - أريحا - قتل برصاص قناصة من حاجز جسر كفرنجد

بلال أبو سالم - درعا - الحراك - بالقصف العشوائي

هلال أبو سالم - درعا - الحراك - بالقصف العشوائي

محمد مثقال الخيرات - درعا - الحراك - بالقصف العشوائي

محمد ايمن الخيرات - درعا - الحراك - بالقصف العشوائي

طفل من آل القاعد - درعا - نمر - طفل حدث الولادة قامت قوات الأمن على حاجز مشفى جاسم بمنع أهله من إسعافه
وتركه حتى فارق الحياة

إبراهيم محمد فضل الكلش - درعا - معربة - قتل على يد قوات الجيش

ادهم عبد الكريم الأحمد - درعا - درعا البلد - نتيجة القصف العشوائي

ريان أمجد العميان - 3 أعوام - درعا - حي طريق السد - برصاص قناص وهي أما منزلها
غيداء العدوى - 15 عاماً - درعا - الحراك - برصاص قناص

ثلاثة جثث محروقة - درعا - الشيخ مسكن - قتلت جراء القصف العشوائي ووصلت لمخفر نوى ولم يتم التعرف عليها
بعد

وليد اباظ - حمص - الرستن - بالقصف العشوائي

هيثم علي مرعي - حمص - قلعة الحصن - على يد قوات الجيش

عدي جمال سفر - حمص - قلعة الحصن - على يد قوات الجيش

خالد زياد سفر - حمص - قلعة الحصن - على يد قوات الجيش

عبد الغفار طعمه - حمص - الحولة - وجدت جثته بين بلدة السمعليل وبلدة الغور والجثة متفسخة حيث كان مفقود منذ 10 أيام.

عبد الله زهرة - حمص - باب السبع - قتل اثر سقوط قذيفة على منزله

مصطفى سليمان سويد - حمص - القصير - توفي متأثراً بجراحه إثر إصابته يوم أمس وقلة الأدوات الطبية

محمد فؤاد غنوم - حمص - القصير - بالقصف العشوائي

عصيرية العمر - حمص - القصير - سيدة مسنة توفيت بالقصف العشوائي

محمود يوسف جمعة - حمص - تلبيسة - مجند منشق قتل نتيجة القصف العشوائي

داعية عدنان حسون - 30 عاماً - حمص - القصير - قاتلت قوات الجيش بإطلاق النار على سيارتها وقد حاول الأهالي إسعافها إلا أن حاجز الجيش منعهم

محمد أحمد غنوم - 47 عاماً - حمص - ناقيرة - قتل على يد قوات الجيش بمزرعته

محمد التركي - دير الزور - العشارية - قتل على يد قوات الجيش في مدينة الميادين

نصر ولد الحيوان - دير الزور - الميادين - بالقصف العشوائي

عبد الغفور حمود الشويخ - دير الزور - الميادين - بالقصف العشوائي

هدى حسين الحجي - دير الزور - صبيخان - بالقصف العشوائي

أحمد بشير الصالح - دير الزور - طيبة جزيرة - بالقصف العشوائي

عبد الرحمن خضر السوادي - دير الزور - طيبة جزيرة - بالقصف العشوائي

محمد حسين النايف - دير الزور - حي الصناعة - اثر سقوط قذيفة على منزله

حضر الخضر - دير الزور - باحث الفلكي رئيس الجمعية الفلكية السورية بالمنطقة الشرقية توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم أمس نتيجة القصف المدفعي على دير الزور

لؤي حاج محمد - 4 أعوام - ريف دمشق - مضايا - بالقصف العشوائي

زاهر الحاج حمود - 26 عاماً - ريف دمشق - جديدة عرطوز - قتل رميا بالرصاص عند مروره على حاجز صحنايا

علي الخولي - 43 عاماً - ريف دمشق - مسرابا - قتل برصاص قوات الجيش

خالد رسول - 22 عاماً - ريف دمشق - مسرابا - قتل برصاص قوات الجيش

رشيد محمود الشيخ - ريف دمشق - قطنا - قتل برصاص قوات الجيش

أسامي ناصر معتوق - 19 عاماً - ريف دمشق - قطنا - قتل برصاص قوات الجيش

أحمد رضوان عرفة - 24 عاماً - ريف دمشق - قطنا - قتل على يد قوات الجيش

عمار الجسريني - ريف دمشق - مسرابا - قتل برصاص قوات الجيش

شريبل محمد كمال سموع - حماه - سهل الغاب - التوييني - قتل على يد قوات الجيش

ماجد خالد المحيميد - حماه - سهل الغاب - الحويجة - اعدم رميا بالرصاص على يد - قوات الجيش

محمد منصور - حماه - سهل الغاب - التوييني - اعدم رميا بالرصاص على يد قوات الجيش

نصر عكرة - 52 عاماً - حماه - حي بين الحيرين - قتل برصاص قناص في حي طريق حلب

الشيخ محمود جبان - حلب - اعزاز - بالقصف العشوائي

يوسف النجار - حلب - حي الراشدين - لديه خمسة أطفال قتل بسبع رصاصات حين كان يمشي أمام منزله وهو يتحدث عبر جواله ليلاً

خديجة أحمد عز الدين شيخ عمر - 11 عاماً - حلب - تلبيين - طفلة توفيت متأثرة بإصابتها برصاصتين في البطن

أسامة أبلق - اللاذقية - ثجبل التركمان - يدعى أبو طه قتل برصاص قوات الجيش

عبد الله أمين - اللاذقية - جبل التركمان - يدعى أبو مصطفى قتل برصاص قوات الجيش

نجاح خلف - ريف دمشق - الديابية - سقطت برصاص قوات الأمن الذي أطلق الرصاص على المنازل بشكل عشوائي

مصطفى محمود

المصادر: